

<"xml encoding="UTF-8?">

, - , .
, ,
()
, .
()

إن آل أمية عليهم لعنة الله ومن أعانهم على قتل الحسين من أهل الشام، نذروا نذرا إن قتل الحسين عليه السلام وسلم من خرج إلى الحسين عليه السلام وصارت الخلافة في آل أبي سفيان، أن يتخذوا ذلك اليوم عيداً لهم، وأن يصوموا فيه شكراً.

(!) ,
() (,) ,
(. .)
, 667, (« »)
4 1397).

الرياض وكالة الأنباء السعودية: وجّه سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء، الكلمة التالية في الترغيب في صوم يوم عاشوراء: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه..؛ أما بعد: فقد ثبت عن النبي أنه كان يصوم يوم عاشوراء، ويرغب الناس في صيامه، لأنه يوم نجى الله فيه موسى وقومه، وأهلك فيه فرعون وقومه، فيستحب لكل مسلم ومسلمة صيام هذا اليوم شكراً لله عز وجل! وهو اليوم العاشر من المحرم. ويستحب أن يصوم قبله يوماً أو بعده يوماً... ونظراً إلى أن يوم الاثنين هو اليوم الأول من محرم هذا العام 1422 هـ لأن الأصل هو كمال ذي الحجة، فإن الأفضل للمؤمن في هذا العام أن يصوم يومي الثلاثاء والأربعاء التاسع والعاشر

1

()

2

3

1 ()

()

()

: «كان صومه قبل شهر رمضان، فلما نزل شهر رمضان ترك» من لا يحضره الفقيه، ج 2، ص

51، ح 224.

»

2 . («

51 № 224)

()

: صوم متروك بنزول شهر رمضان، والمتروك بدعة كافي، ج 4، ص 146، باب صوم عاشوراء و عرفه، حديث

4

»

146، 4 . («

№ 4).

()

()

:

ذاك يوم قتل فيه الحسين عليه السلام، فإن كنت شامتا فصم. ثم قال: إن آل أمية عليهم لعنة الله ومن أعانهم على قتل الحسين من أهل الشام، نذروا نذرا إن قتل الحسين عليه السلام وسلم من خرج إلى الحسين عليه السلام وصارت الخلافة في آل أبي سفيان، أن يتخذوا ذلك اليوم عيدا لهم، وأن يصوموا فيه شكرا، ويفرحون أولادهم، فصارت في آل أبي سفيان سنة إلى اليوم في الناس، واقتدى بهم الناس جميعا، فلذلك يصومونه ويدخلون على عيالاتهم وأهاليهم الفرح ذلك اليوم. ثم قال: إن الصوم لا يكون للمصيبة، ولا يكون إلا شكرا للسلامة، وإن الحسين عليه السلام أصيب، فإن كنت ممن أصبت به فلا تصم، وإن كنت شامتا ممن سرك سلامة بني أمية فصم شكرا لله تعالى. امالي شيخ طوسي، ص 667، رقم 1397 / 4

, ()

« » (. .) ». : «

(!)

(), , , , ,

,

) , .

,

.

. :

». : «

».

,

»,

,

.(« » , . 667, 1397, № 4).

«عن زيد النرسي قال: سمعت عبيد بن زرارة يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عاشورا فقال: من صامه كان حظه من صيام ذلك اليوم حظ ابن مرجانة وآل زياد. قال: قلت: وما كان حظهم من ذلك اليوم؟ قال: النار أعاذنا الله من النار ومن عمل يقرب من النار الكافي، ج 4، ص 147، شماره 6 - تهذيب، ج 4، ص 301، شماره 912 - الإستهصار، ج 2، ص 135، شماره 443»

: « , ()
.
: « , ,
». : « ?»
: « , !» (« » 4
. 147, № 6 « » 4 . № 912, « » 2 . 135).

محمد بن يعقوب عن الحسين بن علي الهاشمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان (عن أبان عن عبد الملك) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم تاسوعاء وعاشوراء من شهر المحرم؟ فقال: ... ما هو يوم صوم. وما هو إلا يوم حزن ومصيبة دخلت على أهل السماء وأهل الأرض وجميع المؤمنين. ويوم فرح وسرور لابن مرجانة وآل زياد وأهل الشام. غضب الله عليهم وعلى ذرياتهم... وسائل الشيعة (آل البيت)، شيخ حر عاملي، ج 10، ص 460. ح 13847.

(9) « () :

(10) () : « , ,

() . ,

10 « » .

. 460, № 13847).

2

– () .

, :

, « » 2 . 226.

:

وجزم بعض متأخري المتأخرين بالحرمة ترجيحاً للنصوص الناهية وحملها لما دل على الاستحباب على التقية. والظاهر أن هذا أقرب جامع المدارك، مرحوم خوانساري، ج 2، ص 226

(. .) . «

» 2 . 226).

: « »

وبالجملة فإن دلالة هذه الأخبار على التحريم مطلقاً أظهر ظاهر. الحقائق الناضرة، محقق بحراني، ج 13، ص 376

...» -

(. التحريم مطلقاً) (».376 . 13 »

: